وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات

امتحانات الشهادة الثانوية العامة
فرعا : علوم الحياة والعلوم العامة

دورة سنة ٢٠٠٦ الاكمالية الاستثنائية

مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
المدة: ساعتان

الاسم:
الرقم:

من الموضوعات الثلاثة الآتية :واحداًعالج موضوعاً

- **الموضوع الأول :**

الوظيفة الوحيدة للذكاء هي التجريد والتعميم .

أ- إشرح هذه الفكرة مبيناً الإشكالية التي يطرحها. (٩ علامات)
ب- ناقش هذه الفكرة متوقفاً عند وظائف أخرى للذكاء . (٧ علامات)
ج- هل ترى نأ هناك إمكانية لتنمية الذكاء ؟ علّل إجابتك . (٤ علامات)

- **الموضوع الثاني :**

كل المفاهيم الرياضية تنبع من التجربة الحسّية .

أ- إشرح هذا القول مبيّناً الإشكالية التي يطرحها. (٩ علامات)
ب- ناقش هذا القول في ضوء نظريات أخرى تعرفها. (٧ علامات)
ج- هل ترى أن للرياضيات دوراً في علوم الطبيعة ؟ علّل إجابتك . (٤ علامات)

- **الموضوع الثالث : نصّ**

كلما نتفكّر لمعرفة كيف يجب أن نتصرّف، هناك صوت يتكلم في داخلنا ويقول لنا : هذا واجبك. وعندما نقصّر عن هذا الواجب ... نسمع الصوت ذاته يحتجّ على فعلنا. ولأنه يكلّمنا بلهجة الأمر، نشعر بأنه يجب أن يصدر حقاً عن كائن أرفع شأنا منّا : غير أننا لا نرى بوضوح من هو هذا الكائن وما هو ... هذا الصوت الخفي نسبه خيال الشعوب إلى كائنات سامية تفوق الإنسان قدراً ... فعلينا نحن أن نجرّد هذا المفهوم من الأشكال الخرافية التي تغلّف بها على مرّ التاريخ ... وأن نصل الى الحقيقة . هذه الحقيقة هي المجتمع . فالمجتمع، بتربيته إيّانا أخلاقياً هو الذي وضع هذه المشاعر التي تملي علينا سلوكنا بهذا المقدار من الإلزام ... إن ضميرنا الأخلاقي هو مِنْ صُنع المجتمع وهو يعبّر عنه : وعندما يتكلم ضميرنا يكون المجتمع من يتكلم فينا. إن الطريقة التي يكلمنا بها ، والحالة هذه، تشكل أفضل دليل على السلطة الاستثنائية التي يتمتع بها.

الواجب هو الأخلاق من حيث أنها تأمر : إنه الأخلاق باعتبارها سلطة يتعين علينا إطاعتها ... الواجب هو المجتمع من حيث أنه يفرض علينا قواعده ويرسم حدوداً لطبيعتنا.

دوركهايم
التربية الأخلاقية

أ- إشرح هذا النص مبيناً الإشكالية التي يطرحها . (٩ علامات)
ب- ناقش الأفكار الواردة في النص في ضوء ما تعرفه من نظريات حول الموضوع.(٧ علامات)
ج- هل ترى أن الخروج على قواعد المجتمع الأخلاقية هو دائما سلوك لا أخلاقي؟ (٤ علامات)

دورة سنة ٢٠٠٦ الاستثنائية

مادة : الفلسفة والحضارات
فرعا : العلوم العامة وعلوم الحياة
أسس التصحيح

الذكـاء

الموضوع الاول :

أ- **المقدمة :** (علامتان)

تميّز الذكاء الإنساني

على مستوى علم النفس التقليدي، جعل منه خاصية مرتبطة بوجود الإنسان في أعلى درجاته العقلية كالتجريد والتعميم وربط المفاهيم المتنوعة ، مما أمّن له السيطرة على كل أسرار الطبيعة واستخدامها من أجل أكفاء حاجاته المباشرة وغير المباشرة (اختراع الآلات).

- **الإشكالية :** (علامتان)

هل الذكاء هو وظيفة عقلية متسامية؟ ما هو دوره في التكيّف اليومي؟ وهل الذكاء ينجح دائماً في "مهمته" الاستخدامية أم تبرز مؤشرات الذكاء أيضاً في التكيّف مع المسائل العويصة؟

- **الشرح:** (٥علامات)
  - اكتشاف العلاقات بين عناصر موقف معين: منظورة وغير منظورة.
  - اكتشاف حلول لمسائل عملية أو نظرية.
  - وضع المفاهيم التجريدية العقلية (Courbe de Goss)
  - تعميم النظريات من خلال المنهج التجريبي.
  - مفاهيم مجرّدة دون ربطها بمعطيات عملية يومية ملموسة = تطابق الذكاء النظري في أعلى درجاته مع العقل.

ب- المناقشة : (٧ علامات)

التجريد هو للإنسان الناضج، ولكن هل يحصر الذكاء في النضج فقط؟

١- عوامل تكيّف أخرى تبنى على الارتكاس – الغريزة – العادة.

٢- خصوصية الذكاء أيضاً اختيار الوسائل المناسبة لحلول المشاكل بعيداً عن الغريزة والعادات (تعريف كلاباريد Claparède) .

٣- مفهوم التكيّف واسع ينطلق من البيولوجي إلى ابتداع وسائل تقنية أبعد ما تكون عن الاستعمال اليومي المباشر (اختراع المطرقة Bergson)

٤- الفرد ينقل إلى أبناء جنسه وسائل مبدعة للتكيّف مع المشكلات التي تواجه الجماعة.

والى جانب ذكر وسائل أخرى في سيطرة الإنسان على الطبيعة ومشكلاتها يساوي خارج الذكاء لا إمكانية لقيام الحضارة).

ج- <u>الرأي</u> (٤ علامات)

وسائل تنمية الذكاء متعددة (تترك الحرية للمرشح لذكرها) مع التشديد على العناصر التالية :

- النجاح يعتمد إلى جانب الذكاء الموروث إدخال الجهد الإرادي لتوسيعه وتطويره (لا تكفي الوراثة بل لا بد من التمرس لإكمال تطوير الذكاء).
- دور العائلة والمناخ الإيجابي الذي نؤمنه للأطفال كي يجابهوا مشاكل عديدة "مستجدة" وهي أساسية في تنمية الذكاء.
- أهمية "الراحة الاقتصادية" aisance économique في تأمين وسائل متنوعة، كي يترس الذكاء بمعالجتها.
- الحظوظ الشخصية ، كعوامل غير مباشرة، تدفع بأصحابها إلى أماكن لا يستحقونها أصلاً، ولكن بالممارسة تدفع تكيفهم إلى ذروته (الضرورة الاجتماعية – وحب الظهور)

إلى جانب أفكار وآراء قد يوردها المرشح.

<u>الموضوع الثاني</u> :

١- <u>السؤال الأول</u> : (٩ علامات)

- **<u>المقدمة</u> : (علامتان)**

- أولى الفلاسفة والمفكرون منذ القديم وليومنا هذا الرياضيات أهمية كبرى لما تميزت حقائقها من الوضوح واليقين.
- أكثر ما أثار فضول الباحثين هو أصل ومصدر المفاهيم والحقائق الرياضية.
- يتبنى هذا القول وجهة المدرسة التجريبية في مسألة أصل المفاهيم الرياضية.

- **<u>الإشكالية</u> : (علامتان)**

- ما هو أصل ومصدر المفاهيم الرياضية؟
- هل يمكن رد المفاهيم الرياضية إلى التجربة الحسية؟

- <u>الشرح</u> : (٥ علامات)

- نظرة تاريخية على أصل المشكلة وأهم النظريات التي تناولتها: النظرية العقلانية، النظرية التجريبية.
- فرضت الإشكالية نفسها بقوة بعد ظهور الأنساق الهندسية اللاإقليدية في النصف الأول من القرن التاسع عشر.
- توضيح مضمون ما قالت به المدرسة التجريبية في أصل الرياضيات: مستقاة من التجربة الحسية.
- تسمية بعض أرباب هذه المدرسة : بيكون، هيوم وهوبز ولوك وجون ستيوارت مل، الماركسيون ...)
- محاججة القائلين بالنظرية التجريبية : أمثلة مأخوذة عنهم: الخط المستقيم مجرد من رؤية خط الأفق – الدائرة الهندسية مجردّة من استدارة جذوع الأشجار الخ ..
- حتى أرسطو وإن كان من مؤسسي المذهب العقلاني فقد أقرّ بما للحواس من أهمية في المعرفة مع العلم أنها لا تقدم بحد ذاتها معرفة.

٢ - <u>السؤال الثاني</u> : (٧ علامات)

- نقد مقولة التجريبيين من خلال طرح أسئلة ومسائل لا يمكن أن تصمد النظرية التجريبية أمامها.
- العلوم التجريبية يرجع فيها العلماء وبشكل دائم إلى التجربة لتأكيد أو لنفي مصداقية أية نظرية.
- في الرياضيات ما يتم التوصل إليه عن طريق البرهان الرياضي دون الوقوع في التناقض بين المقدمات والنتائج يعتبر صادقاً بمعزل عن التجربة.
- لا دور للتجربة في مصداقية القضايا الرياضية.
- كل ذلك دفع بالعقلانيين القائلين بأن المفاهيم الرياضية هي من بدع العقل ومأخوذة من مبادئه.
- طرح مسألة المسلمات في الرياضية للتأكد على الأصل العقلي للمفاهيم الرياضية.
- من القائلين بالأصل العقلاني للمفاهيم الرياضية هم من كبار الفلاسفة : أفلاطون وديكارت وكنط وهيغل ...
- ظهور الهندسات اللاإقليدية أعاد خلط الأمور لأنه لو كانت المسلمات من مبادئ العقل لما تمكن العلماء من تصديق نقيضها.
- ظهور نظرية جديدة في هذه المسألة وهي النظرية العملانية من أهم القائلين بها : بوانكاريه.
- شرح وجهة نظر بوانكاريه في المسألة.
- بالرغم من كل ذلك تبقى الرياضيات من أكثر العلوم ثقة ومصداقية وتتزايد الحاجة لها في كل العلوم الأخرى بشكل مطّرد.

٣- <u>السؤال الثالث</u> : الرأي (٤ علامات)

- تترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحاججة على أن يراعي النقاط التالية :
  - محاولة تعريف علوم الطبيعة.
  - تزايد اعتماد هذه العلوم على الرياضيات في صياغة النظريات والقوانين.
  - محاولة العلوم الإنسانية الاستفادة من الرياضيات.

<u>الموضوع الثالث</u>: النص

أ- <u>المقدمة والإشكالية</u> : (٤ علامات)

فسّر علماء الاجتماع، ومنهم دركهايم، الوظائف النفسية والإنسانية (الذاكرة، العقل، ...) من خلال المجتمع. في هذا النص يتناول دركهايم موضوع مصدر الضمير والواجب. ما هو مصدر الضمير الأخلاقي والواجب؟ هل ما يذهب إليه دركهايم يتوافق مع ما ذهب إليه فلاسفة آخرون؟ هل الخروج على قواعد المجتمع الأخلاقية هو دائماً سلوك لا أخلاقي؟

<u>الشرح</u> : (٥ علامات)

- ضميرنا الأخلاقي "من صنع المجتمع وهو يعبّرعنه". انه تعبير عن الوعي الجماعي.
- العمل بمقتضى الواجب هو في الخضوع للالزامات الاجتماعية : "الواجب هو في المجتمع من حيث أنه يفرض علينا قواعده ويرسم حدوداً لطبيعتنا"

ب- <u>المناقشة</u> : (٧ علامات)

ليس المجتمع المصدر الوحيد للضمير والقيم.

اختلاف الآراء والنظريات وتنوعها حول هذا الموضوع:

- الدين (التكاليف الإلهية)
- المعيارية الأخلاقية في النية الحسنة التي تحمل الانسان على العمل بمقتضى الواجب أي القانون الأخلاقي الذي يصدر عن العقل الكلي (كانط)
- الإنسان صانع قيمه (سارتر)
- نكتشف القيم في التجربة الأخلاقية في ضوء العقل: نتبيّن القيم عبر التجربة الأخلاقية.
- االضمير هو الأنا الاعلى (فرويد)
- الخير هو ما ينفع في تحقيق اللذة (النفعية)
- الفعل الخير هو الفعل المدفوع بشعور التعاطف، الشعور الذي يثير المشاركة الوجدانية (سميث)
- القيم نتيجة تواصل عقلي (مالبرانش) أو عاطفي (باسكال) مع الذات الالهية؟
- الفعل الخيّر هو الفعل المدفوع بشعور الشفقة (شوبنهاور).
- القيمة الاخلاقية ملازمة للطبيعة الانسانية ومفارقة لهذه الطبيعة.

ج- <u>الرأي</u> : (٤ علامات)

- كان الوعي الجماعي احياناً مصدراً لكثير من الاخطاء الاخلاقية.
- دور الوعي الفردي وتفاعله مع الوعي الجماعي (دور المصلحين) : تمييز برغسون بين مستويين من الاخلاق: الاخلاق المغلقة التي هي ثمرة الضغوط الاجتماعية، وهي أدنى من العقل، والاخلاق المنفتحة التي هي ثمرة طموح ووثوب.
- الانسان، بصفته كائناً حراً وعاقلاً ، له دور نشيط: يضطلع بمسؤولية وجوده ويعمل على تفتح شخصيته وسمّوها ووحدتها.
- من هنا الخروج على قواعد المجتمع الاخلاقية ليس دائماً سلوكاً لا اخلاقياً.